العدد ٦٦١-٣ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسي
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

يافا في ١١ آذار غ و ٢٧ شباط ش سنة ٩٢٤ — الثلاثا — الموافق ٤ شعبان الهجري سنة ٣٤٢

الراجعون

ذكرنا في احد اعداد هذه الجريدة الماضية ان وزارة المستعمرات نشرت احصاء عن عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين في السنة الماضية وعن عدد الذين رجعوا منهم وقلنا اذ ذاك ان عدد الباقين لا يمكن ان يوءلف اكثرية وينشئ وطناً قومياً الى آخر ما جاء هنالك ...

وقد اخذنا مع بريد امس الاول عدداً من مجلة «الجويش كرونكل» وهي لسان حال صهيونيي انكلترا فوجدناها تقول في مقال افتتاحي تحت العنوان الذي صدرنا به هذه الكلمات ما ملخصه :

« ان الارقام التي نشرت وفيها بيان عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في السنة الماضية وعدد الذين غادروها ليست مما يُبشر له قلب كل من يريد انشاء الوطن القومي في تلك البلاد . فقد دخلها ما يزيد عن ستة آلاف شخص منهم اكثر من الفين من النساء ، والفان من الاولاد تقريباً وهاجر ثلاثة آلاف وخمسمائة فيكون الرصيد الباقي قليلاً لا يقام له وزن . ومن يعلم كم من الوقت يقتضي لنا لانشاء ذلك الوطن اذا كانت المهاجرة اليه تمشى على هذا المعدل

ان اعداء الحركة الصهيونية يقولون لنا ان رجوع المهاجرين دليل على الفشل لانه رغماً عن الخطب والكتابة وكثرة البروبغندا لم يأت الى ارض الميعاد غير عدد محدود . اما اصدقاوءها فيرون في ذلك تقصيراً عظيماً تقع تبعته على عاتق كبار المتمولين من اليهود الذين لم يضحوا بشيء في سبيل الحركة ولم يساعدوا على تحسين الحالة الاقتصادية في فلسطين لاجتذاب المهاجرين اليها

ان من ينظر الى الارقام التي نشرت عن عدد المهاجرين الى فلسطين والعائدين منها نظرة اغتباط وسرور هو من اشد الناس عداء للصهيونيه »

قلنا فما احرانا بعد هذا القول الصريح ان لا نقبل بما يقترحه حسن صدقي الدجاني وبولس شحاده من الحلول لان الصهيونيه قد اصبحت في دور الانحلال . وما الاعتراف بها الان او قبول وعد بلفور ، الا حياة جديدة او دماً جديداً نمدها به .

***

موسوليني
اصله يهودي

قالت غازيت بوبيلا دي كولونيا :

دهش الكثيرون مما يبديه موسوليني من دلائل الصداقة الخاصة نحو اليهود ومن دفاعه عنهم وعطفه عليهم حتى بلغ من شغفه بهم على ما قيل انه وضع جائزة خاصة لمن ينشئ كتاباً يضع فيه حداً نهائياً لما يثار من حين الى آخر من الحركة ضد اليهود

غير ان الذين دهشوا لهذا الامر زال تعجبهم عند ما وقفوا على ما نشرته « جورنال دي كير » اي جريدة مصر القاهرة في عددها الصادر في الرابع من ايلول اذ دفعت هذا الابهام قائلة ان اسم بانيتو موسوليني الحقيقي هو «بنيامين موسل » وهو متحدر من سلالة يهودية بولونية يعيش اقاربها حتى الآن في البلدان اليهودية الموجودة في تلك الدولة ثم ان تحويل الاسماء اليهودية الى اسماء ايطالية امر سهل كثير الوقوع فان النائب بارزيلاي الموجود في مجلس الشيوخ الايطالي كان يدعى سابقاً بورزيل واسم دريفوس اخذوا منه درويس وكاتم اسرار موسوليني وصديقه الخاص متحدر من اصل يهودي

وانا لا نخال الصهيونيين يدعون هذه الفرصة تذهب سدى

« الهدى »

***

— صرح الكردينال بورن ان اتحاد الكنيستين الانكليزية والكاثوليكية ممكن اذا رجعت الكنيسة الانكليكانية الى الاعتراف بمعتقدات الكنيسة الكاثوليكيه وعصمة البابا

— جاء في شركة التلغرافات الفلسطينيه ان وزارة خارجية بريطانيا نشرت بلاغاً انكرت فيه ما شاع انها عازمة على ترك الموصل لتركيا

— اقترح اليهود على حكومة السوفييت ان تبيح لهم السكنى في شبه جزيرة القرم ويقال ان الحكومه ستوافق على هذا الاقتراح

— يتألف مجلس نواب العراق من تسعين مسلماً وخمسة مسيحيين وخمسة يهود ..

***

اليهود في العالم

يدل آخر احصاء على ان عدد اليهود في العالم ١٥ مليوناً ونصف مليون يقطن ثلثاهم اوربا وربعهم اميركا و ٨ في المائة يقطنون افريقيا وآسيا . واكثر يهود اوربا يسكنون في المنطقة الموءلفة من اوكرانيا وروسيا البيضاء ولتوانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا . اما في آسيا فان معظم اليهود في فلسطين حيث يوجد منهم في هذا القطر ٨٤ الفاً ولكنهم مع ذلك لا يوءلفون سوى ١١ في المائة من السكان .

اما في شمال افريقيا فيبلغ عددهم ٤٠٠ الف نفس . ويوجد منهم في جنوب افريقيا ٥٠ الف نفس

ويوءخذ من الاحصاء ايضاً انه يوجد في الحبشة خمسون الفاً من اليهود . واكبر مدن العالم اليهودية هي نيويورك اذ يبلغ عدد اليهود فيها ١٦٦٤٣٦٠٠٠

« الهلال »

***

— جاء في شركة البرقيات الفلسطينية نقلاً عن جريدة « ستامبا » الايطالية ان الفاتيكان اوعز الى غبطة البطريرك برلاسينا بتقديم استقالته لمساكنته الصهيونيه ولانه احدث نزاعاً بين الجمعيات الدينيه لخلطه المسائل السياسية بالدينيه

— سيتنازل الكولونل وليم سيمونس عن حقوقه كامبراطور لجمعية الكوكلاكس كلان في اميركا لقاء ١٥٠ الف دولار ويقال بأنه سيرأس جمعية اخرى اسمها «السيف الملتهب» وهي اشد بأساً من الكوكلاكس كلان . ومن غايات هاتين الجمعيتين محاربة النفوذ اليهودي في اميركا

— يقال ان جماعة من رجال الاعمال في بيروت قدموا لحكومة العراق مشروعاً كبيراً للري وتعضدهم في ذلك شركات انكليزيه .

— ويقال انه ربما عقدت معاهدة عسكرية جديدة بين انكلترا وفرنسا لحفظ السلم في اوربا

— عقدت لجنة الاعمال الكبرى الصهيونية اجتماعها موءخراً في لندن فبحثت في مسألة الوكالة اليهوديه ثم وضعت قراراً بالاتفاق تحتج فيه على دخول فلسطين في حلف عربي

حول
صوت من الازهر
كتاب مفتوح الى مرآة الشرق

اطلعت على ما كتبه « ناصح » رداً على مقالي الذي نشر في « فلسطين » وها انا ارد عليه بما يلي :

اولاً — ان الناصح قد شهد لوالدي « بالعفة والاستقامة ومناصرة الحق الصريح » فأنا اشكر حضرته على شهادته هذه واسجلها عليه قبل كل شيء

ثانياً — لو سلمنا جدلاً بما يزعمه هذا الكاتب المقنع من ان والدي يرى رأي الحزب الاصفر او اخيه الزراعي الاسود فان لي الحق ان احتفظ برأيي ومبدئي حتى ان والدي نفسه لا يكلفني النزول على رأيه فهو يحترم اراء الناس جميعاً ولكل اجتهاده مع ان الواقع ان ما نسبه الناصح الى والدي من الانحياز الى الخوارج هو افتراء صريح فوالدي ما كان يوماً من هذه الطغمة ولن يكون معها باذن الله

ثالثاً — زعم الناصح المقنع انه لا يجوز لي وانا طالب علم ان اكتب في الصحف والذي يظهر من هذا القول ان هذا الكاتب الملثم كان نائماً مع اهل الكهف . وهو لو لم يكن كذلك لما زعم ما زعمه بينما العالم يشهد من اعمال الطلبة العجائب في سبيل اوطانهم وهاهم في مصر كما كانوا في غيرها من الامم الناهضة روحها المتحركة وعرقها النابض ولولا الطلبة ، وبالاخص طلبة الازهر ، بمصر لما شهد الشرق شيئاً اسمه حركة وطنية او جهاداً قومياً . وطلبة الازهر منذ القديم هم حملة لواء الوطنية وطالما استهدفوا للرصاص والقنابل في هذا السبيل .

واخيراً فانني ارجو لهذه الفئة التائهة ان يهديها الله او يرسل عليها كسفاً من السماء .

القاهرة : مصطفى فاضل العوري

***

ملاحظات وخواطر

حصار سوريه

اعلنت فرنسا منذ بضعة عشر عاماً حصار تونس . ولا اعني به الحصار الذي اعقبه سقوط هذه المملكة بيد الفرنسيس فان ذلك قديم جداً وكاد يمضي عليه نصف قرن وانما اعني حصار الادمغة لما حرمت الجمهورية الفرنسوية وهي ام الحرية في العالم اصدار صحف ما في تونس . فكان التونسيون يسمون تلك الايام بأيام الحصار ...

ومن - اظرف - ما يقع اليوم في عصر النور ان - ام الحرية - تنفذ هذا الحصار في سوريه ! اذ انها امرت بتعطيل عدة صحف سوريه ومنت للصحف فانوتاليتها منت مثله لبناهي الذهب السوري ولاعبي القمار ثم امرت بمنع ٣٤ جريدة ومجلة من دخول سوريا وليتها نشرت بياناً بالصحف المباح دخولها لكان احسن !

قيل لجحا هل تقدر ان تعد لنا المجانين فقال بل استطيع ان اعد لكم العقلاء ..

كتاب آخر زمان

لا تقرأ جريدة فلسطينية ولا تكاد تتصفح مجلة فيها الا استوقف نظرك ديباجات تتوج مقالات كأن يقال فوقها : « لحضرة العلامة القدير والقانوني الكبير » او «لسماحة معري فلسطين» او «لزمخشري هذا العصر» الخ

فاذا تلوت مقالة من المقالات وجدت سخفاً ورقاعة . وسماجة وبلادة . ولقيت كنايات لا معنى لها . وجملاً لا تفقه كنهها . واصطلاحات مقلوبة . وتراكيب غير مألوفة وتعبيرات ما كانت معروفه . فلا يسعك الا البكاء على الادب والادباء والنواح على الكتاب والعلماء . ولا حول ولا قوة الا بالله .

غضبه سنوسيه واخرى فلسطينية

من تصريحات لسمو الامير السنوسي نشرتها جريدة السياسة قوله :

« .. وهل تقسيم البلدان مناطق على الورق وتلوين هذه الحصة بلون احمر وتلك بلون ازرق وهاتيك بلون اصفر كاف لعد اهالي هذه المناطق رعايا واتباعاً للدولة الفلانية او الدولة الفلانية ؟

يقسمون بلدان الناس بدون علمهم وبدون ان يقدروا على جوسها ان هذا لعجب عجاب ! »

ونحن نقول : يتشدق الانكليز بالحق وبالعدل ثم يكتفوننا ويلقون بجثتنا بين ايدي الصهيونيه باسم الحق والعدل . ثم يهبون

بلادنا للصهيونيين بدون علمنا · فاذا قلنا لهم ياقوم هذه بلادنا قالوا ولكننا وعدنا اليهود بها و « عيب على شرفنا » الرجوع عما وهبنا ·

يهبون ما لا يملكون ، ويجودون بمال غيرهم ، و يساومون على حساب الناس · ثم يبيمون التركة وعيون صاحبها « مبحلقه » · ·

اما عجايب وغرايب ياناس !

دار كبيره

ينشر الحزب الاصفر في كل عدد من اعداد جريدته انه اتخذ داراً كبيرة وجعلها مركزاً للحزب

والذي اعرفه ان اللجنة التنفيذية بطولها وعرضها تقطن داراً صغيرة وتجد في دفع اجرتها بعض الصعوبة ·

ايها الناس ! اذا كانت الامة كلها تجد بعض التعب من اجرة دار صغيره وانتم يا اقطاب الحزب لا يزيد عددكم على عدد البراهمة الذين يقفون يوم عرفات على الجبل قولوا للامة من اين لكم اجرة هذه الدار الكبيره ؟؟

اعلان صهيوني

« بارك » الله بحكومة فلسطين وجزاها عن فلسطين « خيراً » ولا حرم الصهيونية من انغامها الطيبة · · ·

اشارت حكومة فلسطين ببيانها عن مالية البلاد الى امور كثيرة لتبرهن على انها جلبت لفلسطين كل خير وبركة · · الى ان سنحت لها فرصة لتستيد الجنة الصهيونية فاغتنمتها وقالت في صلب هذا البيان انه يرد على الجمعية الصهيونية نصف مليون جنيه في السنه

« زفت » حكومة فلسطين هذه (النهفه) وتجاهلت مبلغ مليون جنيه يرسله مهاجرو فلسطين العرب الذين يعملون في الديار الاميركيه فلم تذكره ولم تشر اليه بل تجاهلته والحق بيدها و « رجلها كان » فهي مكافئة فقط بتمهيد السبيل للوطن القومي

اخلاق مفسوده وروح ملعونه

شعرت وشعر الناس بأن هناك « خناقه » حاميه تجري بين جريدتي الف باء وسوريا الجديده ، غير ان الف باء لا تصرح ولكنها كانت تلمح بشكل « يبري العظم » ولما كنت اعرف الناس بآداب الف باء ورزانتها احببت ان اقف على حقيقة « الخناقه » فأخذت ابحث في القاهرة من اولها الى آخرها عن نسخة من سورية الجديده ولكن بلا جدوي لانها غير معروفة في القطر المصري ابداً · واخيراً استحصلت على نسخها من ادارة احدى الصحف فوجدت ان هذه الجريدة « الخرفانه » تردح لصاحب الف باء وتعيره بأنه دخيل في دمشق وانه اجنبي !

اسمعوا ياولاد ! ان سوريه « العجوزه » تزعم ان اليافاوي غريب في دمشق، ثم تسكت على الفرنساوي لانه « يمنها » صباح مساء بكرباجه الجميل ونعله اللامع الباريسي

القاهرة :   « ابو الحسن »

***

— جاء في كتاب ارسله الدكتور وايزمن من اميركا الى اللجنة الصهيونية في لندن ان يهود اميركا مستاؤون من عدم مساعدة يهود انكلترا للحركة الصهيونية ماديّاً ·

— زار نيافة الكردينال بورن مستعمرة الدلب اليهودية بصحبة الكولونل كيش والمستر بنتويش ·

X مسألة الخلافة

البرقيات العمومية

البيعة في مكة

جرت البيعة في مكة المكرمة نهار الاربعاء بالخلافة لجلالة الملك حسين واشترك فيها السادة الاشراف والاهالي ونحو تسعة الاف من الحجاج الجاو بين امام باب الكعبة المشرفة وارسلت تلغرافات البيعة والتهنئة الى جلالة الملك في شونة عمان « المقطم »

في العراق وشرقي الاردن والحجاز

بلغت حكومة شرقي الاردن شركة روتر رسمياً ان الملك حسيناً قبل مبايعة مسلمي العراق وشرقي الاردن والحجاز بالخلافة ومن المنتظر ان تحذو بقية البلاد العربية حذوهم

في مصر والمغرب والهند

جاء في برقيات روتر بتاريخ ٧ الجاري انه ينتظر حصول حوادث وانقلابات جديدة على اثر مبايعة الملك حسين بالخلافة وينتظرون ان ترشح مصر والمغرب الاقصى غير ان رأي الهند ينتظر باهتمام شديد وقد قيل ان مسلمي العراق والحجاز وشرق الاردن ليسوا سوى جزء يسير من المسلمين

وقع الخبر في فرنسا

وذكرت شركة روتر انه كان لخبر قبول الملك حسين للخلافة وقع عظيم في فرنسا كدولة اسلامية كبيرة وتطلب بعض الدوائر في فرنسا من الحكومة ان تدعو الخليفة عبد المجيد الى النزول في ارض فرنساوية ضيفاً عليها وذكرت تونس بهذه المناسبة

موقف مسلمي الهند

روى مراسل الاهرام الخاص ان جريدة « الديلي ميل » نشرت تلغرافاً من مكاتبها في كلكتا جاء فيه ان مسلمي الهند يعترضون على ما فعله المجلس الوطني الكبير في تركيا و يقولون ان لا حق له في الغاء الخلافة من دون استفتاء العالم الاسلامي وهم ينتظرون من الملك حسين المتحدر من سلالة النبي ان يصون كرامة الخلافة

وقد نشرت الجرائد اليوم انباء جاء فيها ان حكومة شرق الاردن اعلنت ان الملك حسين قبل المبايعات التي ارسلت اليه من مسلمي شرق الاردن والعراق والحجاز منادين به خليفة .

موقف ايطاليا

لمراسل الاهرام الخاص ايضاً

يقال في المقامات الموثوق بها انه لا علم لهذه المقامات بما يقال عن ان ايطاليا قد تعرض بصفة رسمية على الخليفة المخلوع ان ينزل ضيفاً في بلادها · ويظهر انه لا يحتمل ان تفعل ايطاليا ذلك لكي لا تتعرض لوقوع مشاكل بينها وبين تركيا ولان سلف عبد المجيد يوجد الان في البلاد الايطالية اذ يقيم في قصر في سان ريمو

كيف سافر الامراء والاميرات

اخذ الامراء والاميرات يغادرون الاستانة جماعات جماعات اذ كان من المحتم عليهم ان يخرجوا من البلاد التركية حتى مساء ٨ الجاري و يسافر اكثرهم الى فرنسا و يقصد الباقون سو يسرا وايطاليا ورودس ومصر · وهم قبل سفرهم يبيعون اثاث دورهم وما لديهم من التحف الفنية بأبخس الاثمان فتقاطر الذين يتجرون بهذه الاشياء طلباً للصفقة الرابحة

وقد اخذ رجال الحكومة يقفلون القصور قصراً بعد قصر ويضعون الاختام على ابوابها

وقد اطلقت اسماء جديدة على المدارس التي كانت تطلق عليها اسماء السلاطين ·

الخطبة في مصر

اهمل الخطباء في صلاة يوم الجمعة الماضي ذكر الخليفة واجمع اكثر الكتاب في الصحف على وجوب مبايعة جلالة الملك فؤاد

اقتراح مصري

اقترح احد قضاة مصر في جريدة الاهرام ابقاء الخلافة والمحافظة على كيانها واختيار احد الامكنة المستقلة لاقامة الخليفة وانه يجب على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها التضامن في الانفاق عليها ولو من اموال الزكاة · وان لا يكلف المسلم القادر اكثر من عشرين قرشاً في السنه وان ينضم الى الخلافة هيئة من علماء المسلمين تكون وظيفتها الاهتمام بما يهم المسلمين في المسائل الشرعية وكتابة المنشورات التي تحرم البدع وتحث على مكارم الاخلاق وان يحب الناس بعضهم بعضاً وان يتعاونوا على فعل الخير وان يكون للخلافة وكالات في كل قطر اسلامي وطلب من العلماء في اقتراحه عدم التهاون في هذه المسألة وانهائها بالسرعة المطلوبه

الخليفة

في طريقه الى سويسرا

اجتاز الخليفة السابق بلغاريا ومعه زوجتاه وابنه وابنته ورجال حاشيته في القطار قاصداً سويسرا وكانت دلائل الكآبة والتعب ظاهرة على وجوههم وقد اجتاز الخليفة قسماً من المسافة بين الاستانة وشطالجه في سفينة والقسم الاخر بالاوتومو بيل ثم ركب اكسبرس سمبلون ·

***

اخبار محلية

بضاعتنا ردت الينا

X احدث امر الغاء الخلافة وخلع الخليفة اثراً سيئاً جداً في نفوس المسلمين عامة واشتد بهم السخط على عمل الاتراك وعده البعض خروجاً على الدين ولا يزال صدى ذلك السخط يردده الخافقان

ولما كان جلالة الملك حسين هو المتوفرة فيه اكثر شروط الخلافة اليوم وكان يخشى ان يرشح لها غير اهلها بادر اخواننا الحجازيون واهالي شرقي الاردن الى مبايعته خليفة · وقد احسنوا بذلك صنعاً اذ جعلوا الامة الاسلامية امام امر واقع خوف ان تتشعب كلمتها وتتصدع وحدتها وتجد ايدي الدسائس الاجنبية منفذاً تدخل منه

يذكر القراء ان اهل يافا كانوا اول من بايع صاحب الجلالة الهاشمية في سنة ١٩١٩ على اثر وفاة المرحوم السلطان محمد رشاد والمناداة بالسلطان وحيد الدين ولكن جلالته اجابهم ببرقية اذ ذاك فحواها : « ان الوقت لم يحن بعد »

غير ان الظروف التي قضت بقبول جلالته المبايعة اليوم هي غيرها في ذلك الوقت لان الاتراك بخلعهم الخليفة الان جعلوا لجلالته عذراً في قبولها ، وان كان قد صرح مراراً انه لا يفكر بها ، خوفاً من حدوث فتنة في الاسلام ، وبذلك ردت بضاعة العرب اليهم لما جاء في الاثر : الائمة في قريش

ويسرنا اليوم ان نذكر ان كلمة اخواننا المسلمين في فلسطين قد اجتمعت على مبايعة جلالته فقد اجتمع في يافا في ٧ الجاري فريق من العلماء واتفقوا على مبايعته عقب صلاة الجمعة وبعد الصلاة وقف الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين خطيباً وتكلم عن عمل الاتراك وامتهانهم للخليفة وعدم اكتراثهم بشعور المسلمين وبين ما لجلالة الملك حسين من الصفات التي تؤهله لان يكون خليفة للمسلمين وطلب البيعة لجلالته من الجميع على كتاب الله وسنة رسوله فبايعوه صفقة واحدة · وعلى اثر ذلك حضر فريق من العلماء الى مركز الجمعية الاسلامية المسيحيه واعلنوا حضرة نائب رئيسها السيد سعيد ابو خضره بما وقع وارسلوا الى جلالته البرقية الآتية :

جلالة مولانا امير المؤمنين الحسين بن علي المعظم — شونة عمان

اجتمع المسلمون اليوم في الجامع الكبير وعقب صلاة الجمعة اخذت بيعتهم تأكيداً للبيعة التي سبقت منهم لجلالتكم بالخلافة الاسلامية (في سنة ١٩١٩) وهم يؤكدون ان البيعة على كتاب الله وسنة رسوله وحسن النظر للمسلمين و يسألون الحق عز وجل لجلالتكم التأييد والتوفيق لما فيه خير الاوطان

فورد على حضرة نائب رئيس الجمعية من جلالته الرد الآتي :

اسأله الاعانة وتوفيق الجميع لما يحبه و يرضاه . تحياتي وتشكراتي اهديها لجميع الاخوان   حسين

وقد أرسل فضيلة القاضي الشرعي دعوة لجميع وجوه الثغر لاجتماع عقد في دار الكتب الاسلامية الاهلية بعد ظهر نهار السبت وهنالك جرى ايضاً البحث في مسألة المبايعة فوضعوا صورة العهد الذي امضوا عليه وهذا نصه :

« بمناسبة خلو مقام الخلافة الاسلامية الان فقد بايعنا جلالة الملك حسين الاول على كتاب الله وسنة رسوله بالخلافة الاسلامية · »

وجاءنا امس تليفونياً من القدس ان المسلمين على اختلاف طبقاتهم عقدوا امس الاول اجتماعاً في المجلس الاسلامي الاعلى وهنالك اجمعوا كلهم على مبايعة جلالة الملك حسين، وان وفود البلاد قد جاءت امس من كل انحاء فلسطين وانها ما زالت حتى ساعة وصول هذا الخبر الينا مجتمعة في المجلس الاسلامي الاعلى والمرجح انها ايضاً تبايع جلالته كما فعلت يافا وغزه والقدس

ويقال ان في نابلس بعض الخلاف ففريق يريد مبايعة جلالته بدون شرط او قيد وفريق يريد ان يشترط في المبايعة اموراً تتعلق بقضية فلسطين

وعلى كل فنحن نرجو ان يكون عهد الخلافة العربية الجديد عهداً زاهراً وان يلتف المسلمون حول صاحب الجلالة الهاشمية فيؤيدوه بعطفهم ويؤازروه على

— ذكرت شركة التلغرافات الفلسطينية ان مئة عامل من عمال البرتقال الوطنيين اضربوا عن العمل في مستعمرة الخضيره وطلبوا ان تزاد اجرتهم من سبعة الى عشرة قروش · — تم الاتفاق بين سوريا وفلسطين على تبادل تسليم المجرمين منذ اول هذا الشهر · — يحتمل ان يرجع جلالة الملك حسين الى مكة المكرمة في اواخر هذا الشهر · — عقد العمال اليهود جلسة في القدس فقررت لجنة نقابتهم التنفيذية عدم قبول البعض اعضاء في النقابة فثار ثائر هذا البعض وانصاره وحدث قتال بين الفريقين اضطرهما الى ترك الاجتماع · وعقدت جمعية يهود القدس اجتماعاً يبحث فيه في مسألة

تحقيق آماله وآمال البلاد به ولا سيما فلسطين المنكوبة بوعد بلفور وفيها ثالث الحرمين :

تهنئة شعرية

ارسل حضرة الفاضل جريس افندي العيسى هذا التاريخ الشعري لصاحب الجلالة الهاشمية تلغرافياً :

حيوا امير المؤمنين م حفيد ساكن طيبة
بالحق ارّخ جده لهو الحسين خليفتي

فتفضل عليه صاحب الجلالة بالبرقية الآتية :

يافا — النجيب جريس العيسى
جوزيتم خيراً وجعل الاعمال خالصة لوجهه .
حسين

تكذيب اشاعة

اشاع البعض في القدس ان مضبطة وردت من يافا الى الحزب الوطني هناك وعليها ثلاثمائة توقيع يحتجون فيها على مبايعة جلالة الملك حسين فنحن نكذب ذلك بتاتاً ونحذر القوم من مثل هذه الاشاعات التي لا بد وان يكون الحزب الوطني ذاته هو مصدرها .

بين الاميرين

جاء في آخر مقال طويل نشرته مجلة البالستين ويكلي ان بريطانيا العظمى مستاءة من الحالة الحاضرة في شرقي الاردن فقد مرت سنتان وجدتها كافيتين لاختبار سمو الامير عبد الله اذ انصرفت عنه قلوب البدو وقل عدد انصاره واضاع نفوذه وتأثيره وهي ترى الان ان مدة التجربة قد انقضت وان السياسة تقضي باتخاذ خطة جديدة

وقد حاول جلالة الملك حسين منع حدوث فرجة بين الفريقين فاقترح ان يكون ابنه سمو الامير علي حاكماً على شرقي الاردن بدلاً من الامير عبد الله وظن ان هذا الحل يرضي بريطانيا العظمى ولكن يظهر ان بريطانيا اليوم تريد ان تكون لها الكلمة الاخيرة عند بحث حالة الضفة الشرقية من نهر الاردن

السر ستورس

قدم الثغر امس سعادة السر ستورس حاكم مقاطعة القدس — يافا فتناول طعام الغداء على مائدة رئيس البلدية والشاي في بيت الخواجه سعد الصائغ وسيزور سعادته اليوم قبل الظهر المدرسة الاميرية الثانوية ومدرسة مس ارنوط والمدرسة الارثوذكسية الاهلية والمستشفى الانكليزي والبلديه ودار الكتب الاسلامية ويتناول الغداء على مائدة رئيس بلدية تل ابيب والشاي في النادي الرياضي وفي المساء يقيم سعادته مأدبة يدعو اليها بعض الوجوه ويغادر المدينة غداً بعد ان يزور تل ابيب فيتناول طعام الغداء على مائدة الجنرال تيودور

اموال الخط الحجازي

علمت جريدة الاحرار ان المبالغ الاحتياطية المحفوظة باسم الخط الحجازي في المصرف العثماني قد حولت لاسم شركة دمشق — حماه وتمديداتها الفرنساوية التي تولت الان استثمار الخط الذي يمر في منطقة الانتداب الفرنساوي . اما هذه المبالغ فهي ٥٧٦٠٠٠ ليرة مصرية و ١٣٦٠٠٠ ليرة عثمانية ذهباً و ١٢٠٦٠٠٠ ليرة سورية

خط بيروت الناقوره

علمت جريدة البشير الغراء ان اعضاء اللجنة الخاصة التي عهد اليها درس مشروع الخط الحديدي من بيروت الى طرابلس الشام ومن بيروت الى الناقورة ارتأت في اجتماعها الاخير الابتداء بخط بيروت الناقورة والمنتظر ان يعرض هذا المشروع النافع على شركات العمل بدون ضمان كيلو متري مع حفظ حقوق الافضلية لشركة السكة الحديدية بيروت دمشق حماه الشامية الحلبية وتمديداتها فيما اذا قبلت تقدمها شركة غيرها لهذا المشروع

فصيلة انكليزية في فلسطين

جاء في روتر ان المستر والش اعلن في بيانه ان الفصائل الهندية الاخيرة سحبت من فلسطين لذلك قر القرار بالاتفاق مع وزارة المستعمرات على ارسال الاي انكليزي مكانها من الفرسان لم تعد مساعدته مطلوبة في الهند

البابا وفلسطين

وجاء في روتر ان جريدة « جورنال ديتاليا » قالت ان الكردينال اوكنل الذي عاد اخيراً من فلسطين يدعي ان . ظلماً مطبقاً وقع على الكاثوليك في عهد السر هربرت صموئيل . وزادت الجريدة على ذلك فقالت ان البابا تأثر كثيراً . من هذا الدليل الجديد على حالة كانت معروفة تماماً من قبل . وان عدم حل مسألة علية صهيون احدث جوا مزعجاً في العلاقات بين السلطات الانكليزية والاكليريكية

نقابة العمال اليهودية والعرب

تقول جريدة كونترس اليهودية التي تصدر في تل ابيب ان نقابة عمال اليهود التي عهدت اليها بلدية يافا رصف شارع بسترس اخذت تستخدم مع عمال اليهود عمالاً من العرب ؟

شؤون ارثوذكسية

٣

يا فخامة المندوب السامي

لقد اوضحت في عجالتي الثانيه حقيقة هذه اللجنة (لجنة الحزب الارثوذكسي المعتدل) واتيت بالبرهان القاطع على ان معاشها ومعاش عيالها واولادها حاضراً وماضياً ومستقبلاً هو من الدير ولا عجب اذا قلت انها كباقي الاشياء المنقولة الموقوفة على الدير

وهنا اسأل هذه اللجنة ما يأتي .

لقد صار لك في المدينة المقدسة اورشليم نحو عشرة اشهر وانت تشتغلين في هذه القضية الوطنية تاركة اولادك واطفالك وعيالك واشغالك ووطنك فهل كل هذا حباً بصوالح الملة ام حباً في اكل الدجاج والحمام المحمر والاضلاع المحشية من مطعم فلسطين ؟ فان قلت لي ان ذلك حباً بصوالح الملة اقول لك (الله يعطيك العافيه) فنحن نرجوك الآن مستعفين حضرتك (بروح جدك عيسو) ان تتنحي وترتاحي مدة اربعة او خمسة اشهر فقط وتغادري بيت المقدس وتقفي بعيدة ولا تحركي ساكنا وانا الضمين لك بأن اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ستتفق مع حضرة رئيسها الديني بأسرع ما يكون وانا لا ابخل عليك بهذه النصيحة وهي ان وجودك على هذا المنوال (هو حجر عثرة بين الشعب ورئيسه يجعل الاتفاق مستحيلاً) وبعد هذه الفرصة التي طلبتها اذا لم تنحل هذه العقدة بسهولة نفوض امرنا بعد الله اليك ولك الحق ان تتصرفي في الملة عندها تصرف المالك في ملكه

وان كنت لا تعيرين نداءنا هذا اذناً صاغية وبقيت مصرة على عملك فالملة مع اهالي فلسطين عموماً تحكم عليك بأن وجودك في بيت المقدس لم يكن الا لاجل ان تملأي بطون اعضائك من الطبيخ ولا غرابة في ذلك فان جدك عيسو قد باع بكوريته بأكلة من العدس

ثم ارجوك ان تقولي لي بصراحة هل شكري افندي القره من اهالي نابلس حينما كان يحضر جلساتك كان يحمل مضبطة من اهاليها تخوله حق حضور الجلسات ؟ انك بالطبع تقولين لا . اذن لماذا استعملت الكذب في معاملاتك الرسمية مع الحكومة ومن يعلم فربما فعلت ذلك مع الخواجا (غريب) مندوب رام الله ويمكن ايضاً ان تكوني خابرت الحكومه بأن لديك مضبطة من مندوب يافا الذي يخاطبك الان فمنعاً للتضليل اقول :

في ٢٧ ايلول توجهت للقدس حاملاً مضبطتين بمعنى واحد الاولى لسعادة حاكم القدس والثانية الى غبطة البطريرك داميانوس خلاصتها الاتفاق مع غبطته بطريق المحبة والسلام على تعديل بعض مواد من مقررات الاستانه وقد سلمت المضبطتين لحضرة ترجمان الدير وفيما بعد كلفتني لجنتكم ان اجتمع بها فلبيت الطلب ظاناً بأنها من الناس الذين يحبون حقيقة الاعتدال ولما كانت وكالتي محدودة كما بينتها ولا اقدر ان اتعداها ولو على فرض المستحيل خرجت عن الحد المبين فيها بصراحة فتكون كل اعمالي ملغية وغير معتبرة بطبيعة الحال لانني خرجت بعملي عن التفويض المحدود من موكلي . ولو كان لهذه اللجنة ذرة من العقل والفهم لكانت عند اطلاعها على مضبطتي اعادتها الي وقالت لي ان لم تغير هذه المضبطة وتكتب فيها هدم ما جاء في مؤتمر حيفا مع القبول بمقررات الاستانة فليس لك نصيب معنا . ولكني مع الاسف اقول ان مجرد وقوع نظرها علي جعل افئدة اعضائها ترقص طرباً وظنت بأنني لعبة بين ايديها تديرني كيف ارادت وقد جربت ذلك وفي اثناء تجربتها انقلبت هذه اللعبة الى كلة نارية وقد انفجرت بين ايديهم بوقت غير منتظر فأصابت شظاياها اكثر اعضاء هذه اللجنه

انني كنت اسايرهم لدرجة انني وقفت على كل حركاتهم وسكناتهم واغلب اجتماعي معهم كان لاجل ان اقف على مايعملونه في الخفاء ضد هذه الملة . ولما انكشفت امامي سرائرها وضمائرها بعد ان حككتها كما يفعل الصائغ بالذهب وعرفت درجة عيارها ومعدنها ملتها وانسحبت منها وقابلت غبطة البطريرك وطلبت منه ان حسن في عينيه ان يجمعني مع هذه اللجنة لاجل البحث في طرق الاتفاق وفقاً لمنطوق وكالتي فاجتمعنا في ٦ ك ١ سنة ١٩٢٣ في بعض قاعات البطريركية مع اسيادنا المطرانين دوسيثيوس وارسترخوس وكل من حضرتي الباشكاتب والترجمان فجرى الحديث بيني وبينهم بأسلوب لطيف وبعد اللتيا والتي قبلوا اقتراحي وهو ان يكون المجلس المختلط مؤلفاً من ٧ اشخاص من العوام و ٥ من الرهبان وطلبوا مني ان اضع في المقررات هذه المادة فعند ما سمعت هذه اللجنة قبول الرهبان بوضع هذه المادة تكدرت وانسحبت من الجلسة غاضبة وذهبت تواً الى لوكندة مار يوحنا وعقدت جلسة قررت فيها قبول مقررات الاستانه على علاتها وذلك كان بدون حضوري ومعرفتي ولما علمت بذلك سألت بعضهم عن سبب اقدامهم على هذا العمل فأجابوا ان صوالحنا تقضي علينا بذلك اما المقررات التي وضعتها هذه اللجنة فهي :

اولاً — فتح المجلس المختلط

ثانياً — فتح مدرسة المصلبه

ثالثاً — فتح مدارس ابتدائية في كل مدينة وقريه واشترطوا ان يكون المعلمون في المدن حاملين شهادات من مدارس عاليه

رابعاً — بناء مدرسة داخلية على آخر طرز في السلط تكون مستوفية جميع الشروط وفيها طباخون ماهرون ومعلمون مقتدرون .

(يتبع)

يوسف عبد الله متري

***

مشاهدات وآراء

الرحلة الهاشمية

٤

الخط الحجازي

هو ذلك الخط الحديدي الموصل بين الديار الشامية والبلاد الحجازية ويبلغ طوله من دمشق حتى المدينة

القطير وقانون الاجارات ودخول اقارب المهاجرين الى فلسطين واستخدام العمال في اشغال البلديات

جاءنا في آخر ساعة من القدس اشارة تلفونية تقول بان وفود فلسطين المجتمعة في المجلس الاسلامي الاعلى اجمعت على مبايعة جلالة الملك حسين بالخلافة

المنورة الف وثلاثمائة كيلو متر ابتناه السلطان عبد الحميد ليسهل به على الحجاج الذين يزورون بيت الله الحرام ويؤمنهم من غائلة اعتداء البدو . وقد كان ركب الحجيج قبل انشاء الخط يسير في قافلة كبيرة يتقدمها المحمل الشامي تحت قيادة امير الحج فيضم حجاج تركيا واوربا والاناضول وسوريا كذلك كان يسير من القاهرة ركب آخر مع المحمل المصري فيضم حجاج مراكش والجزائر ومصر وطرابلس . اما الآن فلم يبق للمحمل الشامي من اثر وقلت اهمية المحمل المصري لعدم انضمام حجاج المغرب الاقصى اليه لان الحكومة الفرنسوية احتاطت لتسفير رعاياها المسلمين الى الاقطار الحجازية عن طريق آخر .

وقبل ان نتكلم عن الخط الحديدي المذكور نورد كلمة عن القطر الحجازي فنقول انه محجة المسلمين وكعبتهم ومحط رحالهم ولا غرو ففيه الحرمان الشريفان وقبر الرسول . وقد ورد في كتب العرب كلام كثير عن الحجاز وحدودها وتقاسيمها ، قال بعضهم انها عبارة عن جبل ممتد حائل بين الغور ، اي غور تهامة ، ونجد فكأنه حجز بينهما فسميت حجازاً وهي المعروفة عند الافرنج بالعربية الصخرية (Arabia Petra) وقد كانت في القديم مسكن العمالقة والادوميين والنبطيين والعرب العاربة ثم جاءها العرب المستعربة

ولا يزال ابناء هذا الجيل يذكرون تأسيس هذا الخط الذي أنشئ بأموال المسلمين عامة وامنت له موارد ثابتة فضلاً عن الهبات السنوية التي كانت تقدم له من حجاج الهنود وغيرهم ويمتد اوله من محطة القنوات في دمشق الى درعا ويتصل من هناك بخط حيفا — المدينه . وحينما نشبت الثورة العربية ابان الحرب العامة كان جل مقصد الثوار تخريبه كي يمنعوا وصول الامداد الى فخري باشا محافظ المدينة والمحاصر هو وجيشه فيها فعززت الحكومة العثمانية الخط بقوة كبيرة من جندها انصرفت بكليتها نحو هذا القصد فضعف من جراء ذلك موقف الترك في جبهات الحرب الاخرى ، وقد تغلب الثوار على تلك القوات بقيادة سمو الامير عبدالله وتم لهم مقصدهم فقطعوا خط الرجعة ليس على فخري باشا فحسب بل على فلول الجيش التركي المنهزم من فلسطين ايضاً . اما القوة التي حاصرت المدينة فكانت بقيادة سمو الامير علي وكان على رأس اركان حربه نوري بك السعيد . وبعد عقد الهدنة بقليل بدأ صاحب الجلالة الهاشمية يصرف جهوده لاصلاح هذا الخط فأصلح من دمشق حتى معان من قبل الحكومة العربية الفيصلية ومن معان الى المدينة من قبل الحكومة الهاشميه . ولما استولى الفرنسويون على دمشق تخرب قسم منه من جراء اعتداءآت الوهابيين المتتابعة عليه ، وقد تألفت في العام الماضي لجنة فنية لتعميره تحت ادارة سمو الامير عبدالله فقررت ترميمه بين المدينة وعمان وانفقت في سبيل ذلك مبلغاً كبيراً دفعه جلالة الملك الهاشمي من جيبه الخاص

ونذكر انه جرى البحث في مؤتمر لوزان بين مندوبي الحلفاء والترك عن خط الحجاز فكانت نتيجته اتخاذ القرار الآتي :

« تشرف على ادارة السكة الحجازية لجنة استشارية قوامها ستة اعضاء اثنان عن مسلمي العالم واربعة عن سوريا والحجاز وفلسطين والشرق العربي ويكون مركزها المدينة المنورة ويشترط في هذا القرار السماح للدولتين الانكليزية والفرنساوية باستثمار الخطوط الممتدة في مناطق نفوذهما

فيتبين لنا من ذلك ان القرار مجحف بحقوق المسلمين ولا يمكن العمل به الى اجل غير مسمى ، لاننا لو راجعنا تاريخ الخط الحجازي نراه وقفاً اسلامياً وحجته الشرعية محفوظة الى الآن في دار المشيخة الاسلامية بالآستانه ، ولو رجعنا الى المقررات التي اتخذها وفود البلاد العربية ورفعوها لجلالة الملك ووافق عليها لوجدناها محتوية على مطالب استرداد هذا الخط بجميع فروعه وتوحيد ادارته وجعل مركزها المدينة المنورة

وقد ظهرت نيات جلالة الملك نحو هذا الخط عند تشريفه الى الشرق العربي اذ أمنه من كل اعتداء بالاتفاق مع رؤساء العشائر المجاورة له وجعل كل قبيلة مسئولة عن منطقتها فتمكن بهذه الصورة من اقتصاد جيش كبير كان من المحتم عليه ابقاؤه لمحافظته .

ومما يؤكد لنا اهتمام جلالته بزوار الحرم الشريف ابتياعه مئة شاحنة وخمسة عشر قاطرة من ايطاليا وامره بمباشرة بناء فندقين كبيرين في معان والعقبه يسع كل منهما ستمائة زائر وذلك على حسابه الخاص ، وانشائه طريق معبدة بين معان والعقبة لنقل الزوار بواسطة شركة سيارات تأسست لهذه الغايه . وعلمنا ان جلالته قد كلف عارف بك النعماني المثري البيروتي الشهير بشراء باخرة جديدة تضم الى الباخرتين الحجازيتين

ولو تأمل القارىء ملياً في كل هذه النوايا لوجد ان جلالته يرمي فيها ايضاً الى غايات اقتصادية كبيرة من شأنها ان تقلل من اهمية قنال السويس اذ لو تم الحلف العربي المنشود فان البضائع التي ترد فلسطين من الشرق الاقصى والتي ترد الى البلاد العربيه من اوربا واميركا لا تحتاج ان تمر في القنال وتتسرب رسومها الى تلك الشركة بل تذهب الى خزينة حكومات الحلف المنشود .

نكتفي هنا بهذه المعلومات مجتزئين لان هذه الجريدة لا تتسع لاكثر من مقالة لكل مبحث فمعذرة .

عبد الله السمارة   عارف العزوني

***

اعلان محلي

ان الاعلان العمومي الصادر من ادارة بلاد العدو المحتلة (الجنوبي) المؤرخ في ١٦ اغستوس سنة ٩١٩ بخصوص اعطاء رخص لكتابة العرضحالات والذي جرى تنقيحه من طرف مديرية الواردات بتاريخ ٢٧ نيسان سنة ٩٢٠ يعاد نشره الآن لاحاطة الجمهور علماً به

١ — لا يجوز لاحد ان يتعاطى كتابة العرضحالات مالم يستحصل اولاً على رخصة من حاكم القضاء .

ان الرخصة تخدم لمدة اثني عشر شهراً تنتهي في ٣١ كانون اول وتجدد في غرة كانون الثاني من كل سنة

يدفع مبلغ ٢٥ قرش مصري عن كل رخصة تعطى او تجدد

٢ — كل استدعا يحرر من طرف حامل الرخصة يجب ان يوقع عليه من امضاه ومن امضاء صاحب الاستدعاء

٣ — تلغى الرخصة من طرف حاكم القضاء في اي وقت كان لسوء سلوك حاملها او لاستعماله اصطلاحات غير لائقة في الاستدعاء

٤ — كل من يخالف هذا الاعلان يغرم بعد اثبات ذلك لدى المحكمة بجزاء نقدي لا يتجاوز خمس جنيهات او بحبس لا يزيد عن اسبوع

ج . ا . ف . كامبل
مساعد حاكم قضا يافا الاداري

اعلان

مطروح في المزاد العلني قلم واردات الطحن (ايجار الموتور) لبلدية قلقيليه مدة سنتين اعتباراً من بداية نيسان ٩٢٤

مدة المزاوده خمسة وعشرين يوماً اعتباراً من تاريخه ادناه وبمرورها يصير سحب القرارداده الموقت مدة ثلاثة عشر يوماً اخرى بعدها تجري الاحالة القطعية لعهدة الطالب الاخير اذا وجد البدل موافقاً

بدل الالتزام باعتبار جنيه مصري يدفع على ستة اقساط : الاول والثاني عند الاحالة القطعيه ، الثالث في ١ ايلول ٩٢٤ ، الرابع في ١ شباط ٩٢٥ ، الخامس في ١ مايس ١٩٢٥ ، السادس في ١ ايلول ١٩٢٥ ولا يقبل جيرو ولا محسوب لمقابلة مطلوب مطلوب ما

فعلى من يرغب التزام هذا القلم او غيره من اقلام واردات المجلس ان يراجع مكتب البلدية في قلقيليه خلال المدة المذكورة مستصحباً بكفالة معتبرة ليطلع على الشروط في بوصلات الالتزام ولاجله صار اعلان الكيفيته

قلقيليه في ٢٣_٢_٩٢٤   رئيس البلديه
حسين هلال

مطبعة جريدة فلسطين